

وجاء في الشرح : الفلج الفوز ، أقول : وربما كانت الفلج
أى النصر .

قلت : هى الفلج . فى الأساس : فلجت على خصمك ، ولن
الفلج والفلج . وفى السادسة والمشرين الحربية وتعرف بالقطاع :
« من لفه فلج وغلب » . والفلج يحمل من المعانى أكثر من
الفوز الذى فسر به . فى التاج : الفلج والفلاح الفوز بما يقتبط به
وفيه صلاح الحال والنجاة والبقاء فى التميم والخير . وفى النهاية :
حتى على الفلاح : الفلاح البقاء والفوز والظفر أى هلهوا إلى سبب
البقاء فى الجنة والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة .

ج ٨ ص ٤١ : (أفضل الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الملك
فى الحسن أحمد المطار الهمداني) :

صبرا فأبام الموم تزل والدهم بمطيك. المنى وينيل
لا تياسن إذا ألم ملة إن الشدائد تعترى وتحول
لا تشتغل بالعرى واطوم مشرا بسط الفياق والشباب مقيل
والبس سواد الليل مرتديا به إن التجلد للرجال جميل
حتى تتيخ البس فى كنف الملا حيث التحرم بالتجى كفيل
وجاء فى شرح البيت الثالث : ويزيد بكون الشباب مقيلا
أنه فى حياة المرء كالفيلولة .

قلت : (لا تياسن إذا تم ملة) فى (المنى) : ويكون الفعل
بعدها ماضيا كثيرا ومضارعا دون ذلك ، وقد اجتمعا فى قول
أبي ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع^(١)
(بسط الفياق والشباب مقيل) ومن طوى بسط الفياق
فالشباب فنادقه لنامه ومقبله ... والشعب بالكسر - كما فى
القاموس - : الطريق فى الجبل ، ومسيل الماء فى بطن الأرض
أو ما اخرج بين الجبلين .

(حيث التحرم ، بالنجاح كفيل) فى الأساس : وتحرم
فلان بفلان إذا عاشره وماله ، وتحرمت بطعامك وبجاستك أى
حرم عليك منى بسببها ما كان لك أخذه .

(١) فى الإيجاز والامجاز للنفالي : كان الأضنى يقول : هو أبرع
بيت لعرب .

فارت حتى حسن سبرى بعده وهجرت حتى النوم وهو حبيب
وجاء فى الشرح : حدث أى رجل فتى .

قلت : حدث ، وهم يعنون من فيه . قال الحماسى (متمم
ابن نويرة) :
فقال أتيسكى كل قبر رأته لقبر نوى بين النوى فاللداكك
وقال الحماسى (مسام بن الوليد) :

قبر بجلوان استر ضريحه خطرا تقاصر دونه الأخطار
فى التاج : ابن برى : نوى أقام فى قبره .

ج ٦ ص ١٦٠ : ومن شعره (الجوهري صاحب الصحاح) :
يا صاحب الدعوة لا تجزعن فكلنا أزهد من كرز
فالماء كالمنبر فى قومس من عزه يجعل فى الحرز
فسقنا ماء بلا منة وأنت فى حل من الحيز
وجاء فى الشرح : الكرز اللثيم الخبيث ، وفى الأساس :
لا أحوجك إلى كرز أى إلى غنى لثيم .

قلت : (فكلنا أزهد من كرز) إن اللثيم لن يكون زاهدا
دع عنك أمر القافية . وربما عنى الجوهري كرز بن جابر الفهري
أو كرز بن أسامة العامري أو كرز التميمي ، وهم صحابيون
(رضوان الله عليهم) أو كرز بن وبرة وهو تابعي (عليه رحمة
الله) أو زاهدا من زهاد زمانه اسمه كرز . والكرز هو كما نقل
فى الشرح من الأساس ، وعبارته هى « لا أحوجك الله إلى
كرز » ومن معانى الكرز ما ذكره الإمام موهوب الجوالقي فى
كتابه (المغرب)^(١) ص ٢٨٠ :

الكرز البازى ، وهو الرجل الحاذق ، وأصله بالفارسية
(كرم) قال ابن دريد : الكرز الطائر يحول عليه الحول من
طيور الجوارح ، وأصله (كرم) فحرف فقيل : كرز .

ج ١٣ ص ١٩٤ : ... اذهب بهذين إلى الكسائى حتى
يتناظرا بين يديه ثم يخبرك لن الفلج منها .

(١) طبعة (دار الكتب المصرية) بتحقيق وشرح الشيخ أبى
الأشبال أحمد محمد شاكر ، و « تقديم الكتاب بقلم الدكتور
عبد الوهاب عزام » .

ج ٩ ص ٨ : فكتب إليه المهلبى : وصل كتابك يا أخى ...
التضمن نفيس الجواهر من بحار الخواطر ، الحساوى نمار الصفاء
من منبت الرقاء . وفهمته ، ووقع ما أهديته من نظم ونثر ...
موقع الرى من ذى النلة ، والشفاء من ذى العلة ، والفوز من
ذى الخيبة ، والأدب من ذى النبية .

وجاء فى الشرح : الأدب التأديب . قلت : عندى أن
المهلبى قال : (والنم من ذى النبية) ويمزى إلى امرئ القيس :
لقد طوقت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالأياب

ج ٥ ص ١٣ :

فإن يك حرب بين قوى وقومها فأتى لها فى كل تائبة سلم
قلت : تمثل البديع الممذاني بالبيت فى إحدى رسائله وهو
من قصيدة .

والرواية هى (وإن تك حرب) فى اللسان : السيرافى :
الحرب أتى ، وحكى ابن الأعرابي فيها التذكير ، والأعراف
تأنيثها ، وإنما حكاية ابن الأعرابي نادرة ، فى التاج : ودار الحرب
بلاد الشركين الذين لا صلح بيننا معشر المسلمين وبينهم ، وهو
تفسير إسلامى .

ج ٨ ص ٢٣١ :

القائل القول الرفيع الذى يجمع منه البلاد الماخل
قلت : فى القاموس : مرع الوادى مثلثة الراء مراعاة ومرعا
أكلأ كأمرع ، وفى الصحاح : قد مرع الوادى بالضم وأمرع
أنى أكلأ فهو ممرع ، وفى اللسان والتاج : وقيل : لم يأت مرع
وقال ابن الأعرابي : أمرع المكان لاغير .

ج ١٣ ص ٢٠٦ :

قد عزمنا على الصبوح فبادر قبل أن تضحي السماء الخيلة
قلت : (قبل أن تضحي السماء مخيلة) وهى الخبر . فى الأساس
والسماة مخيلة للمطر : مهيثة له ، وقد أخالت السماء ، وخيلت
ونخيلت ، وخايلت ، وسحابة مخيلة إذا رأيتها خلفها مطرة .

ج ١٥ ص ٢١٥ :

يسوب على المافين مزن بنانه فيسكبت حسادا وبنيت أما
قلت : (فيسكبت) هناك الكبت لا الإكبات .
فى الأساس : كبت الله عدوك كبه وأهلكه ، ومن المجاز :
فلان يكبت غيظه فى جوفه . فى التاج : فى التزبل (كبتوا كما
كبت الذين من قبلهم) أصل الكبت الكبد فقلت الدال تا ،
أخذ من الكبد وهو معدن النيظ والاحقاد فكان النيظ لما بلغ
بهم ميلنه أصاب أكبادهم فأحرقها ، ولهذا قيل للأعداء : هم
سود الأكباد . وفى الكشاف فى تفسير (ليقطم طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين) : أو يكبتهم أو يحزبهم
ويغيبهم بالهزيمة ، ويقال : كبتته بمعنى كيدته^(١) بالغيظ والحرقه ،
وقيل فى قول أبى الطيب (لأكبت حسدا وأرى عدوا^(٢)) هو
من الكبد والرثة .

قلت : يقال للأعداء : هم زرق العيون كما يقال لهم سود
الأكباد . فى الكشاف :

إن الزرقة أبيض شىء من ألوان العيون إلى العرب ، لأز
الروم أعداؤهم ، وهم زرق العيون ، ولذلك قالوا فى صفة المدو
أسود الكبد ، أصهب السبال ، أزرق العين ...

(١) الأساس : كيدته : أصبت كيدته .

(٢) اللسان : وريته وريا أصبت رثته فهو مورى ، وفى الصحاح

ورى التبيح جوفه يريه وريا أسكته

من كلام الامام الزمخشري : إذا أردت أن تكبت عدوك فازدد نضا
فى نفسك .

إدارة البلديات العازة - مبانى

يطرح مجلس بلطيم القروى فى
الناقصة العامة عملية إنشاء سلخانة قروية
بيلطيم وتطلب الشروط والمواصفات من
المجلس نظير جنينه مصرى واحد للنسخة
وقد تمجدد ظهر يوم ١٦ فبراير سنة
١٩٤٦ لفتح المعطاءات بديوان المجلس .

٤٧٨٩